

أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة
في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي
(دراسة تطبيقية على مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن)

اسم الطالبة: يسرا حبيب

221001839

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

اشرف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2025م

جدول المحتويات

قائمة الأشكال	2
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	7
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	8
1.3. أهمية الدراسة	9
1.3.1. على المستوى النظري	9
1.3.2. على المستوى التطبيقي	10
1.4. أسئلة الدراسة	13
1.5. أهداف الدراسة	13
1.6. فرضيات الدراسة	14
1.7. نموذج الدراسة	15
1.8. منهجية الدراسة	16
1.9. الدراسة الميدانية	17
1.10. مخطط المشروع المقترح	18
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	19
2.1. المقدمة:	20
2.2. المتغير المستقل	20
2.3. المتغير التابع	20
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	20
2.5. الخاتمة	20
قائمة المراجع	12

قائمة الأشكال

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعتبر مهنة التمريض من أكثر المهن تحديًا وإلحاحًا في النظام الصحي، حيث يتعامل الممرضون والممرضات مع حالات طبية معقدة وضغوطات يومية تتطلب منهم تقديم رعاية عالية الجودة للمرضى. إن الطبيعة الديناميكية لهذه المهنة تجعل الكادر التمريضي عرضة للتوتر النفسي بشكل كبير، مما يمكن أن يؤثر سلبيًا على صحتهم النفسية والجسدية وأدائهم المهني.

يواجه الممرضون تحديات متعددة تشمل ضغط العمل، ساعات العمل الطويلة، التعامل مع المرضى الذين يعانون من حالات حرجية، والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، يُضاف إلى ذلك الشعور بالمسؤولية الكبيرة تجاه حياة المرضى، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوتر. تشير الدراسات إلى أن الكادر التمريضي قد يعاني من معدلات مرتفعة من القلق والاكتئاب، مما يُعتبر مشكلة صحية عامة تتطلب اهتمامًا خاصًا.

يُعتبر خفض التوتر النفسي من الأمور الحيوية لضمان صحة الممرضين النفسية، حيث يمكن أن يُسهم ذلك في تحسين جودة الرعاية المقدمة للمرضى. إن معالجة التوتر النفسي ليست فقط لصالح الممرضين، بل تعود بالنفع على النظام الصحي ككل. فممرضون أكثر سعادة ورضا يميلون إلى تقديم رعاية أفضل، مما يؤثر إيجابيًا على نتائج المرضى.

تتطلب استراتيجيات خفض التوتر النفسي فهماً عميقاً للعوامل المساهمة في التوتر، وتطوير تقنيات فعالة للتعامل معه. من الضروري أن تتضمن هذه الاستراتيجيات دعمًا من الإدارة، مثل توفير بيئات عمل إيجابية، وتقديم تدريب متخصص، وتعزيز ثقافة الرعاية الذاتية. كما يمكن أن تُساعد تقنيات مثل التأمل، واليوغا، والعلاج السلوكي المعرفي، في تقليل مستويات التوتر.

مما لا شك فيه أن الكادر التمريضي هو عنصر أساسي في النظام الصحي، ورفع مستوى الصحة النفسية لديهم يُعتبر استثمارًا في المستقبل. لذا، يجب أن يكون خفض التوتر النفسي لدى الممرضين جزءًا من استراتيجيات تطوير النظام الصحي بشكل عام، مما يُسهم في بناء بيئة عمل صحية ومستدامة، وذلك لأن تحسين الصحة النفسية للكادر التمريضي ليس مجرد قضية فردية، بل هو قضية جماعية تتطلب التزامًا من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المؤسسات الصحية، والسلطات الصحية، والمجتمع.

تُعتبر الإدارة الحديثة من العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها في بيئات العمل المتغيرة. في عصر العولمة والتكنولوجيا المتقدمة، أصبحت التحديات التي تواجه المنظمات أكثر تعقيداً، مما يستدعي اعتماد استراتيجيات جديدة ومبتكرة. تعكس مفاهيم الإدارة الحديثة التطورات في علم الإدارة، وتُعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحسين كفاءة الأداء ورفع مستوى الإنتاجية.

في العقود الأخيرة، شهدنا تغييرات جذرية في كيفية إدارة المنظمات. من الأساليب التقليدية التي كانت تعتمد على الهيكل التنظيمي الصارم، إلى نماذج أكثر مرونة تركز على فرق العمل، والابتكار، وتبني التقنيات الحديثة. تُسهم الإدارة الحديثة في تحسين بيئة العمل من خلال تعزيز التعاون بين الأفراد، وتطوير مهاراتهم، وتحفيزهم على الإبداع.

تعتبر الإدارة الحديثة أيضاً استجابة للتغيرات السريعة في السوق، حيث تُمكن المنظمات من التكيف مع الاتجاهات الجديدة والتكنولوجيا المتطورة. يتيح هذا التحول للمؤسسات الاستجابة بشكل أسرع لاحتياجات العملاء ومتطلبات السوق، مما يعزز من قدرتها على الحفاظ على مكانتها التنافسية. كما تُسهم هذه المفاهيم في تحسين عملية اتخاذ القرار، حيث تعتمد على البيانات والتحليل بدلاً من الحدس الشخصي.

علاوة على ذلك، فإن تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة يُعزز من ثقافة الابتكار داخل المؤسسات. يتم تشجيع الموظفين على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة، مما يساهم في تطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. كما أن هذه الثقافة تدعم استمرارية تحسين العمليات الداخلية، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة.

تُعد الإدارة الحديثة أيضاً عاملاً رئيسياً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والوعي البيئي. تُشجع المؤسسات اليوم على دمج قيم الاستدامة في استراتيجياتها، مما يُعزز من سمعتها ويُساهم في بناء علاقة إيجابية مع المجتمع. من خلال التركيز على المسؤولية الاجتماعية، يمكن للمؤسسات أن تُحقق نتائج مالية مستدامة وتبني ولاءً قوياً من العملاء.

ويعد تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة بمثابة نقطة تحول حقيقية في كيفية إدارة المنظمات. إن اعتماد هذه المفاهيم لا يُسهم فقط في تحسين الأداء المؤسسي، بل يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف والابتكار في عالم متغير. لذلك، يجب على القادة والمديرين إدراك هذه الأهمية وتطبيقها بفعالية لتحقيق النجاح المستدام.

ويعد تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة خطوة حيوية في تحسين الظروف النفسية للكادر التمريضي. من خلال خلق بيئة عمل إيجابية، وتعزيز الدعم النفسي، وتطوير مهارات إدارة التوتر، يمكن للمؤسسات الصحية بناء فريق تمريضي أكثر صحة وفعالية. إن هذا التوجه لا يُعزز من رفاهية الممرضين فقط، بل يُساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة، مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

1.2. مشكلة الدراسة

تتضمن الإدارة الحديثة مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تُركز على تحسين بيئة العمل وتعزيز رفاهية الموظفين. تشمل هذه المفاهيم تعزيز العمل الجماعي، وتطوير ثقافة الابتكار، وتبني أساليب إدارة مرنة تتسم بالتكيف مع التغيرات المستمرة. من خلال تطبيق هذه المفاهيم، يمكن للمؤسسات الصحية تحسين تجربة العمل للممرضين والممرضات، مما يساهم بشكل مباشر في تقليل مستويات التوتر النفسي.

تُعتبر بيئة العمل الإيجابية أحد العوامل الرئيسية التي تُساهم في خفض التوتر النفسي. فعندما يشعر الكادر التمريضي بالدعم من الإدارة والزملاء، ويُتاح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات، فإن ذلك يُعزز من شعورهم بالانتماء والرضا المهني. يُساعد تعزيز ثقافة التعاون على بناء علاقات صحية بين أعضاء الفريق، مما يُخفف من الضغوط النفسية الناتجة عن المنافسة غير الصحية أو الانعزالية.

علاوة على ذلك، فإن تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة يُعزز من قدرة المؤسسات على تقديم برامج دعم الصحة النفسية والتدريب المهني. من خلال توفير ورش عمل ودورات تدريبية تُركز على إدارة التوتر والرفاهية النفسية، يمكن للكادر التمريضي تعلم استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوطات اليومية. كما أن تقديم الدعم النفسي المهني من خلال مستشارين أو أخصائيين نفسيين يُعد خطوة مهمة في تعزيز الصحة النفسية للعاملين.

تُظهر الأبحاث أن المؤسسات التي تتبنى مفاهيم الإدارة الحديثة تتمتع بمعدلات أعلى من الاحتفاظ بالموظفين، كما تُسجل انخفاضات ملحوظة في مستويات التوتر النفسي. يُعتبر ذلك من الأمور الحيوية، حيث إن خفض التوتر النفسي لا يُساهم فقط في تحسين صحة الممرضين والممرضات، بل يؤثر أيضًا على جودة الرعاية المقدمة للمرضى. عندما يكون الكادر التمريضي في حالة نفسية جيدة، فإنه يمكنهم تقديم رعاية أكثر فعالية ورعاية إنسانية للمرضى.

لذلك تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة خطوة حيوية في تحسين الظروف النفسية للكادر التمريضي. من خلال خلق بيئة عمل إيجابية، وتعزيز الدعم النفسي، وتطوير مهارات إدارة التوتر، يمكن للمؤسسات الصحية بناء فريق تمريضي أكثر صحة وفعالية. إن هذا التوجه لا يُعزز من رفاهية الممرضين فقط، بل يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة، مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تعتبر دراسة أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي موضوعًا مهمًا، إلا أن هناك عدة فجوات نظرية يمكن تحديدها، والتي تحتاج إلى استكشاف أعمق. تشمل هذه الفجوات ما يلي:

1. تفتقر الأدبيات العلمية إلى دراسات ميدانية متعمقة تربط بين مفاهيم الإدارة الحديثة ومستويات التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي. وجود دراسات محدودة يُصعّب من إمكانية تعميم النتائج.
 2. لا توجد نماذج نظرية متكاملة تفسر كيفية تأثير تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة على التوتر النفسي في بيئة التمريض. الحاجة إلى إطار نظري يُساعد في فهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات المختلفة.
 3. تختلف نتائج الدراسات السابقة حول تأثير الإدارة الحديثة على التوتر النفسي، مما يشير إلى وجود عوامل متداخلة لم يتم تحليلها بشكل كافٍ. هذه التباينات تُظهر الحاجة إلى مزيد من البحث لفهم السياقات المختلفة.
 4. الكثير من الدراسات تأخذ في اعتبارها العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة بالعمل، مما قد يؤثر على كيفية تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة ونجاحها في خفض التوتر. عدم وجود دراسات تأخذ في الاعتبار السياق الثقافي قد يُقلل من فعالية النتائج.
 5. تركز الكثير من الأبحاث على الجوانب الإدارية والهيكلية دون التعمق في الجوانب النفسية التي تؤثر على الكادر التمريضي. الحاجة إلى دراسة كيفية تأثير الإدارة الحديثة على الصحة النفسية بشكل مباشر.
 6. لا توجد أبحاث كافية تدرس التأثيرات طويلة المدى لتطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة على التوتر النفسي. العديد من الدراسات تركز على النتائج الفورية، مما يُقلل من فهم الأثر المستدام.
- تُشير هذه الفجوات إلى الحاجة الملحة لإجراء أبحاث إضافية تهدف إلى فهم العلاقة بين تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة والتوتر النفسي لدى الكادر التمريضي بشكل أفضل. معالجة هذه الفجوات قد تسهم في تحسين الممارسات الإدارية وتعزيز رفاهية العاملين في المجال الصحي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

توجد عدة فجوات على المستوى التطبيقي فيما يتعلق بدراسة أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي، ومنها:

1. تفتقر العديد من المؤسسات الصحية إلى برامج تدريبية مخصصة لتطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة، مما يُقلل من قدرة الكادر التمريضي على التعامل مع الضغوط النفسية بشكل فعال.
 2. هناك تباين في كيفية تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة عبر المؤسسات، مما يؤدي إلى نتائج متفاوتة في خفض التوتر النفسي. عدم وجود معايير موحدة يُصعّب من تقييم فعالية هذه المفاهيم.
 3. يعتمد نجاح تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة على دعم الإدارة العليا، ولكن في العديد من الحالات، لا يتلقى الكادر التمريضي الدعم الكافي، مما يعيق فعالية هذه التطبيقات.
 4. قد تعاني المؤسسات من نقص في الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجيات الإدارة الحديثة، مثل توفير البيئة المريحة والدعم النفسي، مما يؤثر سلبيًا على نتائج التوتر النفسي.
 5. تفتقر العديد من المؤسسات إلى آليات لقياس فعالية تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة وتأثيرها على مستويات التوتر، مما يؤدي إلى عدم القدرة على تحسين الاستراتيجيات المستخدمة بناءً على البيانات.
 6. لا تأخذ التطبيقات الحالية في الاعتبار التفاوتات الفردية في الاستجابة لمفاهيم الإدارة الحديثة، حيث قد يؤثر التوتر النفسي بشكل مختلف من شخص لآخر. عدم مراعاة هذه الجوانب يُقلل من فعالية الاستراتيجيات.
 7. يمكن أن تُعيق فجوات التواصل بين الإدارة والكادر التمريضي عملية تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة، مما يُقلل من فهم الممرضين للمفاهيم ويُخفض من مشاركتهم في العملية.
- تُبرز هذه الفجوات الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات أكثر فعالية وشمولية لتحسين البيئة التمريضية من خلال تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة. معالجة هذه الفجوات قد تسهم في تعزيز رفاهية الكادر التمريضي وخفض التوتر النفسي بشكل ملحوظ.

وتتمثل مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي الآتي: ما أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا-اليمن؟

1.3. أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة من مستويين نظري وتطبيقي وذلك على النحو الآتي:

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُعتبر هذه الدراسة حول أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي ذات أهمية نظرية كبيرة، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:
- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول الإدارة الحديثة وتأثيرها على الصحة النفسية، مما يُساعد في تطوير فهم أعمق للعلاقات المعقدة بين الإدارة والتوتر النفسي.
- يمكن أن تُساعد النتائج المستخلصة من هذه الدراسة في تطوير نماذج نظرية جديدة تفسر كيفية تأثير مفاهيم الإدارة الحديثة على التوتر النفسي، مما يُعزز من الدراسة المستقبلية في هذا المجال.
- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للبحث، حيث يمكن للنتائج أن تشجع الباحثين على استكشاف جوانب أخرى من العلاقة بين الإدارة الحديثة والصحة النفسية في مجالات مختلفة.
- توفر الدراسة إطاراً مفاهيمياً لفهم كيفية تأثير بيئات العمل المُدارة بشكل جيد على رفاهية الموظفين، مما يُعتبر قاعدة مهمة للدراسات المستقبلية.
- تُساعد الدراسة في تحليل العوامل المؤثرة على التوتر النفسي في بيئات العمل الصحية، مما يُعزز من الفهم النظري لكيفية تحسين الظروف في هذه البيئات.
- تُظهر الدراسة كيفية تفاعل النظرية مع الممارسات العملية في مجال التمريض، مما يُعزز من أهمية تطبيق المفاهيم النظرية في الواقع العملي.
- تُبرز الدراسة الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية، مما يُحفز الباحثين على معالجة هذه الفجوات وتطوير أبحاث جديدة تسهم في تحسين الفهم النظري.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تُعد هذه الدراسة حول أثر تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في خفض التوتر النفسي لدى الكادر التمريضي ذات أهمية تطبيقية بارزة، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

- تسهم نتائج الدراسة في تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات الصحية من خلال تطبيق استراتيجيات إدارة حديثة تُعزز من رفاهية الكادر التمريضي.
- يمكن استخدام النتائج لتصميم برامج تدريبية مُخصصة تُركز على مهارات إدارة التوتر ودعم الصحة النفسية، مما يُساعد الممرضين على التعامل مع الضغوط بشكل أفضل.
- تُساهم الدراسة في زيادة إنتاجية الكادر التمريضي، مما يعود بالفائدة على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.
- تُساعد النتائج في تعزيز رضا الممرضين عن عملهم، مما يُساهم في تقليل معدلات الاستقالة وزيادة الالتزام المهني.
- تُساهم الدراسة في توجيه المؤسسات الصحية نحو تبني أفضل الممارسات الإدارية التي تُركز على صحة الموظفين النفسية، مما يُعزز من فعالية الإدارة.
- تساعد النتائج في توجيه الإدارات الصحية لتوفير الدعم النفسي والموارد اللازمة لتطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة، مما يُعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق الأهداف.
- تساهم الدراسة في تطوير استراتيجيات تساعد الكادر التمريضي على تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الشخصية، مما يُقلل من مستويات التوتر.
- تُشجع الدراسة على بيئة عمل أكثر إبداعاً وابتكاراً، مما يُساهم في تحسين نتائج العمل.

قائمة المراجع

<https://www.moh.gov.sa/Pages/default.aspx>

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10001336/>